

أسدل الستار على تداولات الربع الأول من العام الحالي في سوق الكويت للأوراق المالية بنهاية جلسة الخميس الماضي، وحقق السوق خسائر على مستوى مؤشريه، فقد بلغت خسائر المؤشر العام 9,5% جراء فقدان 659,9 نقطة، فيما بلغت خسائر المؤشر الوزني 45,9 نقطة أي بنسبة 9,5%. وبنهاية الربع الأول 2011 بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 32,69 مليار دينار بانخفاض قدره 1,967 مليار دينار وما نسبته 5,7% مقارنة مع نهاية الربع الأول 2010 والبالغة 34,66 مليار دينار وانخفاض قدره 3,664 مليارات دينار وما نسبته 10,1% عن نهاية 2010.

ويتضح من خلال تداولات الربع الأول والتي جرت على مدار 63 جلسة تداول ان هناك عدة عوامل تضافرت فيما بينها وأدت الى هذه التراجعات وتفريط

مؤشرات السوق في جزء من مكاسبها التي حققتها خلال سنوات سابقة، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

كتب: شرف حمصي

تراجع 7.8% من الأسهم مقابل ارتفاع 17,8%.

## 6 عوامل وراء تراجع مؤشرات السوق خلال تداولات الربع الأول من 2011

### 7 «الاستثمارات».. تراجع

جاء سهم «الاستثمارات الوطنية» في المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 140,3 مليون سهم نفذت من خلال 2975 صفقة بلغت قيمتها 51,3 مليون دينار، وأغلق السهم على تراجع بلغ 180 فلساً، ليصل الى مستوى 275 فلساً، حيث تم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 470 فلساً كحد أعلى و250 فلساً كحد أدنى.

تأثر سهم «الاستثمارات» خلال تداولات الربع الأول بصفقة «زين - اتصالات» بشكل مباشر سواء ايجابياً في اتجاه الصعود بمجرد الإعلان عن الصفقة، او سلبياً في اتجاه التراجع بعد الإعلان عن فشل الصفقة، فالسهم اقترب خلال تداولات الربع الأول من نصف دينار ولكنه تراجع بنسبة 100% ليصل الى مرحلة الـ 250 فلساً، ومن المتوقع ان يشهد السهم نشاطه الطبيعي بعد انتهاء مرحلة الصفقة، وقد يشهد السهم زخماً خلال المرحلة المقبلة نظراً لأن الشركة تعتبر من الشركات الاستثمارية ذات النشاط الإيجابي وهو ما تدل عليه النتائج المالية التي حققتها «الاستثمارات» في العام الماضي والتي وصلت نسبة نمو الأرباح فيها الى 117%.

### 8 «الصناعات».. انخفاض

احتل سهم مجموعة الصناعات الوطنية القابضة المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 152,1 مليون سهم نفذت من خلال 3921 صفقة بلغت قيمتها 45,2 مليون دينار، وأغلق السهم على تراجع بلغ 90 فلساً بعد نهاية تداولات الربع الأول، ليصل الى مستوى 255 فلساً، حيث تم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 375 فلساً كحد أعلى و238 فلساً كحد أدنى.

شهد سهم الصناعات انخفاضا ملحوظا متأثرا بالهبوط الذي شهده السوق بشكل عام وأسهم الشركات المرتبطة بمجموعة الخرافي على وجه الخصوص بعد إعلان فشل صفقة بيع 46% من زين لشركة اتصالات الإماراتية، ورغم امتلاك الشركة محفظة استثمارية تضم مجموعة من الأسهم الكبيرة مثل الوطني وبيت التمويل الكويتي إلا أنها واصلت تحقيق الخسائر، حيث أعلنت عن خسائر بلغت 19,2 مليون دينار عن عام 2010.

### 9 «الخليج».. تراجع

جاء سهم بنك الخليج في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 81,7 مليون سهم نفذت من خلال 2297 صفقة بلغت قيمتها 42,2 مليون دينار، وأغلق السهم على تراجع بلغ 60 فلساً بعد نهاية تداولات الربع الأول، ليصل الى مستوى 510 فلساً، حيث تم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 590 فلساً كحد أعلى و430 فلساً كحد أدنى.

ويرجع انخفاض المكاسب السوقية للسهم بنسبة 10,5% الى وضع السوق بشكل عام والذي جنح الى الانخفاض على جميع مؤشرات ومتغيراته، وذلك بالرغم من النمو الملحوظ في نتائج البنك خلال الفترات المالية الأخيرة والتي بلغت مع نهاية العام الماضي 168%، وما يعزز الثقة في البنك هو عزمه وضع خطة عمل تنموية جديدة خلال الربع الثالث من هذا العام تغطي الثلاث سنوات المقبلة وتركز على النمو المتواصل مما سيكون له آثار ايجابية على نتائج البنك في المستقبل.

### 10 «بوبيان».. انخفاض

احتل سهم بنك بوبيان المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 67,2 مليون سهم نفذت من خلال 2285 صفقة بلغت قيمتها 40,9 مليون دينار، وأغلق السهم على تراجع بلغ 70 فلساً بعد نهاية تداولات الربع الأول، ليصل الى مستوى 560 فلساً، حيث تم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 660 فلساً كحد أعلى و560 فلساً كحد أدنى.

ورغم النمو الملحوظ في أداء البنك إلا ان سعر السهم تأثر بالأوضاع السلبية التي يمر بها السوق، ويتوقع ان يظل السهم محط اهتمام شريحة كبيرة من المساهمين خاصة انه نجح في الآونة الأخيرة في تطوير أدائه الى الحدود التي تجعله مبادراً في اقتناص الفرص ومن ضمنها عقود الرهن العقاري بعد ان سجل البنك أول صفقة رهن عقاري بقيمة نصف مليون دينار، وما يعزز الثقة في البنك الحديث عن مواصلة نمو أرباحه في الربع الأول من خلال إعلان نتائج قد تقترب من 20 فلساً.

### 4 «الدولي».. انخفاض

احتل سهم بنك الكويت الدولي المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 462,2 مليون سهم نفذت من خلال 9338 صفقة بلغت قيمتها 149,2 مليون دينار، وأغلق السهم بعد تداولات الربع الأول على انخفاض بواقع 30 فلساً، ليصل الى مستوى 310 فلوس، حيث تم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 380 فلساً كحد أعلى و265 فلساً كحد أدنى.

وحظي سهم الدولي بإقبال كبير من قبل المتداولين خلال جلسات الربع الأول من 2011 رغم انخفاض قيمته السوقية بنسبة 8,8% وذلك نظراً لعدة عوامل ايجابية أبرزها النتائج المالية التي حققها البنك في 2010 والتي بلغت نسبة النمو فيها 304%، فضلاً عن تحقيق البنك عوائد تصل الى 1,3 مليون دينار من بيع كامل حصته في شركة لآلي الكويت العقارية والبالغة 11,2%، وستظهر هذه الأرباح في ميزانية الربع الأول من العام الحالي، إضافة الى عزم البنك المشاركة في تمويل مشاريع خطة التنمية التي ستطرح خلال المراحل المقبلة وهو أمر ايجابي بالنسبة للبنك سيساعده في مواصلة النمو في الأرباح.

### 5 «الأنفكو».. ارتفاع

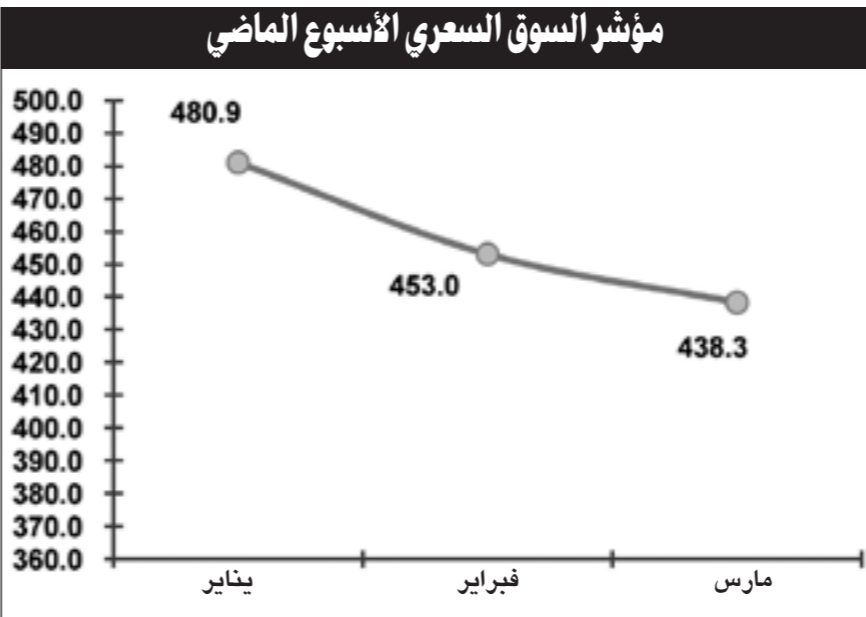
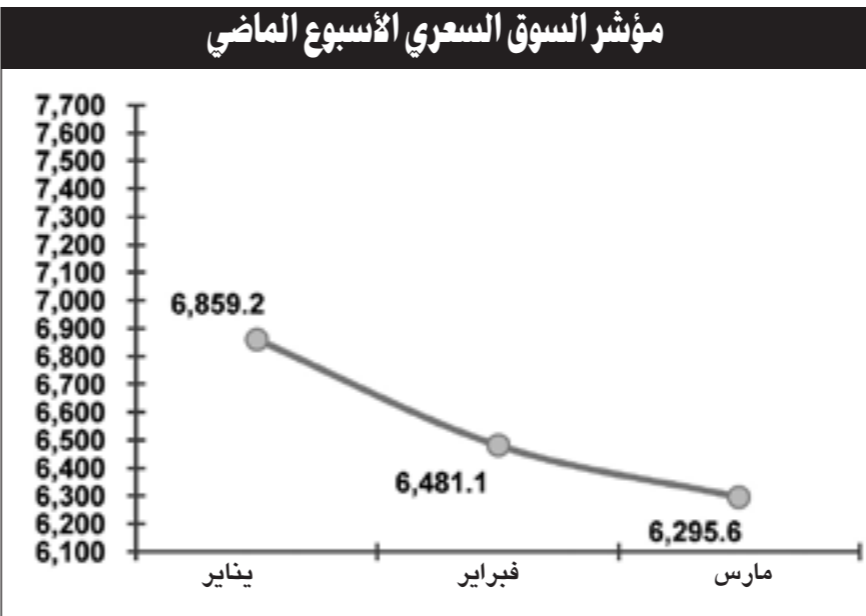
جاء سهم شركة الأنفكو لتمويل شراء وتاجير الطائرات في المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 327,2 مليون سهم نفذت من خلال 5801 صفقة بلغت قيمتها 117,9 مليون دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بعد نهاية إقفالات الربع الأول بلغ 69 فلساً، ليصل الى مستوى 350 فلساً، حيث تم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 405 فلوس كحد أعلى و310 فلوس كحد أدنى.

وحقق سهم الأنفكو نتائج ايجابية خلال العام الماضي، حيث وصلت نسبة نمو أرباح الشركة الى 878% وهي نسبة نمو مرتفعة في ظل أداء الشركة التشغيلي الذي من المتوقع ان يعزز أرباح الشركة خلال الفترة المقبلة بدءاً من الربع الأول من هذا العام، خاصة ان الشركة تسعى الى امتلاك 10 طائرات جديدة خلال العام الحالي تماشياً مع الخطة الاستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة ليصل إجمالي أسطول الشركة الى 100 طائرة، ومن جانب آخر فإن الشركة تسعى للحصول على تعويض عادل من شركة الخطوط الوطنية بعد توقف عملياتها وهو ما نتج عنه إضرار لشركة الأنفكو التي تؤجر طائرات للخطوط الوطنية.

### 6 «برقان».. انخفاض

حل سهم بنك برقان في المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 115,7 مليون سهم نفذت من خلال 2233 صفقة بلغت قيمتها 58,4 مليون دينار، وأغلق السهم على انخفاض بعد نهاية إقفالات الربع الأول ببلغ 30 فلساً، ليصل الى مستوى 475 فلساً، حيث تم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 580 فلساً كحد أعلى و415 فلساً كحد أدنى.

وتراجعت المكاسب السوقية لسهم برقان في الربع الأول بنسبة 5,9%، ويرجع ذلك لتأثر السهم في السوق جراء الانكماش الواضح في النمو مقارنة مع العام قبل الماضي، إذ تراجعت أرباح البنك بنسبة 25%، ومع ذلك فإن سهم البنك مازال محط اهتمام شريحة كبيرة من المتعاملين سواء كانوا أفراداً او صناديق ومحاظ نظراً لأن البنك لديه توسعات إقليمية ويسعى دائماً الى تعزيز كفاءة رأس المال وتوظيف خيراته المصرفية لتعظيم الأرباح خاصة مع زيادة نشاط الاقتراض المتوقع وطرح مشاريع خطة التنمية التي يتوقع ان يكون للبنك دور فيها.



الى مستوى دينار و60 فلساً، حيث تم تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين دينار و300 فلس كحد أعلى ودينار و20 فلساً كحد أدنى.

ورغم تراجع السوق خلال تداولات الربع الأول، إلا ان سهم بيتك حقق مكاسب سوقية محدودة بلغت 0,4%، ومع ان بيتك حقق انكماشاً في أرباح العام الماضي بنسبة 11% مقارنة مع أرباح 2009، إلا ان السهم يحظى باهتمام شريحة كبيرة من المتعاملين نظراً لعدة عوامل، أولها عزم البنك تحرير جزء كبير من مخصصاته وهو ما سيعزز من أرباح البنك خلال الفترات المالية المقبلة، وثانياً انه من المتوقع ان يعلن بيتك عن أرباح جيدة في الربع الأول خاصة بعد إسناد الهيئة العامة للاستثمار الى البنك مهمة ادارة المحفظة العقارية التي أعلنت عن تأسيسها مؤخرًا، وهو ما يزيد من الثقة الكبيرة في بيتك والمكانة التي يتمتع بها في السوق العقاري، وثالثاً ان هناك شركة تابعة لبيتك في السعودية ملوكة له بنسبة 100% أعلنت عن تخارجات من بعض الاستثمارات بمبلغ 196 مليون ريال سعودي بعوائد تقدر بنحو 91 مليون ريال.

8 أسهم من بين

العشرة الأكثر

استحواذاً على

القيمة شهدت

تراجعاً على

مستوى المكاسب

السوقية

1

«الوطني»..

انخفاض

تصدر سهم بنك الكويت الوطني نشاط السوق من حيث القيمة على مدار جلسات الربع الأول، إذ تم تداول 208,5 ملايين سهم نفذت من خلال 5750 صفقة بلغت قيمتها 279,8 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 133 فلساً، مستقرًا عند مستوى دينار و140 فلساً، حيث تداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين دينار و480 فلساً كحد أعلى و100 فلس كحد أدنى.

ويسبب تراجع أوضاع السوق بشكل عام في اغلب جلسات التداول في الربع الأول فإن السهم فقد 10,4% من مكاسبه السوقية، غير ان سهم البنك الوطني ويسبب تراجع أوضاع السوق بشكل عام في اغلب جلسات التداول في الربع الأول فإن السهم فقد 10,4% من مكاسبه السوقية، غير ان سهم البنك الوطني الذي يعد من أكثر الأسهم إقبالا من المتداولين وفي ظل التوقعات بان يكون السهم السباق كعادته في الإعلان عن نتائجه المالية للربع الأول بعد انتهاء مرحلة الكشف عن نتائج العام الماضي، وقياسا بأداء البنك في العام الماضي والأرباح القياسية التي حققها والتوزيعات الكبيرة التي أوصى بها مساهميه وهي 40% نقدا و10% منحة فإنه من المنتظر ان يواصل البنك تحقيق النمو في أرباحه خاصة في ظل دراسة ربح نسبة الإقراض الى الودائع بنسبة 100%، وهو ما يعنى زيادة متوقعة في الأرباح التشغيلية نتيجة التوسع في الإقراض، وما يعزز من الثقة في سهم الوطني تصنيف Aa2 الائتماني الذي حصل عليه من قبل وكالة «موديز»، وهو ما يؤكد على متانة وقوة مؤشرات البنك وجودة أصوله وحصته الأكبر في السوق المحلي.

«بيتك»..

ارتفاع

جاء سهم بيت التمويل الكويتي في المركز الثاني من حيث القيمة على مدار جلسات الربع الأول، إذ تم تداول 187,04 مليون سهم نفذت من خلال 8647 صفقة بلغت قيمتها 216,9 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 4 فلوس، ليصل

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط السوق مقارنة بمؤشرات التداول خلال الربع الأول عامي 2010 و2011			
البيان	مؤشرات التداول خلال الربع الأول عام	2010	2011
مؤشر			
مؤشر NIC50 (نقطة)		4,917,1	4,916,8
مؤشر السوق السعري (نقطة)		7,533,6	6,295,6
مؤشر السوق الوزني (نقطة)		441,0	438,3
كمية الأسهم المتداولة بالسوق (سهم)		30,351,165,000	12,077,222,500
عدد الصفقات المتداولة بالسوق (صفقة)		454,108	197,398
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق (د.ك)		4,555,906,760	2,037,608,380
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم / يوم)		299,572,828	197,987,254
المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة / يوم)		7,444	3,236
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك / يوم)		74,686,996	33,403,416
كمية الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)		26,297,500	18,051,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)		457	300
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)		9,300,065	6,331,002
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)		34,664,474,954	32,697,504,364
عدد أيام التداول (يوم)		1	61
التغير	(+ أو -)		
%			
0,0	0,3		
16,4	1.238,0		
0,6	2,7		
60,2	18,273,942,500		
56,5	256,710		
55,3	2,518,298,380		
60,2	299,572,828		
56,5	4,208		
55,3	41,283,580		
31,4	8,246,500		
34,4	157		
61,9	2,969,063		
5,7	1,966,970,589		
1,7	1		